

تاج العروس من جواهر القاموس

لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطه والفضول وفى المصباح قال الاصمعي الصفايا جمع صفى وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس ومالا يستقيم ان يقسم على الجيش لقلته وكثرة الجيش وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية إذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنمية ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع خمسا في الاسلام قال والصفى ان يصطفى لنفسه بعد الربع شيأ كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفى في الاسلام على تلك الحالة (و) الصفى (خالص كل شئ) ومختاره ومنه آدم صفى أى خالصه .

ومختاره (و) الصفى (الناقة الغزيرة) اللبن (ج صفايا) قال سيبويه لا تجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخل في حد الافراد (و) يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا و (قد صفت) تصفو عن أبى عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وصفوت) أيضا ككرمت عن ابن سيده (و) الصفى (النخلة الكثيرة الحمل) والجمع صفايا وما أخصر سياق الزمخشري حيث قال وناقة ونخلة صفى كثيرة اللبن والحمل وهن صفايا (ومحمد بن المصفى) الحمصى على صيغة اسم المفعول عن بقية وابن عيينة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو عروبة وابن فيل حافظ (ثقة) توفى سنة 246 (والصفاء الحجر الصلد الصخم) الذى (لا ينبت) شيأ كذا في المحكم وفى الصحاح الصفاء صخرة ملساء يقال في المثل ما تندى صفاته (ج صفوات) محركة (وصفا) مقصور (جج) جمع الجمع (أصفاء) هو جمع صفا (وصفى) على فعول (وصفى) بالكسر مع تشديد الياء وبهما روى قول رؤبة كان متنى من النفى * مواقع الطير على الصفى (كالصفواء والصفوانة ج صفوان) بالفتح (ويحرك) وقال الحافظ في الفتح وهم من فتح الفاء قال ابن سيده وانما حكمنا بان اصفاء وصفيا انما هو جمع صفا لا جمع صفاء لان فعلة لا تكسر على فعول انما ذلك لفعلة كبدره وبدور وكذا اصفاء جمع صفا لا صفاء لان فعلة لا تجمع على أفعال والصفواء كالشجاء واحدها صفاء وكذا الصفوان واحده صفوانة ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب وفى التهذيب والصفواء والصفوان والصفاء مقصور كله واحد قاله الاصمعي وقال ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الا ملس جمع صفاء يكتب بالالف واذ اثنى قيل صفوان وهى الصفواء أيضا وفى الصحاح الصفاء جمعها صفا واصفاء وصفى على فعول والصفواء الحجارة اللينة الملس قال الشاعر * كما زلت الصوفاء بالمتنزل * وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة عن أبى عبيدة (و) من المجاز (أصفى) فلان (من المال و) من (الادب) إذا (خلا) عنهما نقله الجوهري كانه خلى عنهما (و) أصفى الرجل إذا (انفدت النساء

ماء صلبه) نقله الازهرى وقال ابن القطاع إذا انقطع عن الجماع وهو مجاز (و) أصفى فلان (فلانا بكذا) إذا (آثره) به واختصه وهو مجاز (و) أصفى (الشاعر لم يقل شعرا) كذا في التهذيب وفى الصحاح والمحكم والاساس انقطع شعره وهو مجاز وتقول أنا شاكرك الذى يصفى وشاعرك الذى لا يصفى (و) أصفى (الدجاجة انقطع بيضها) كأنها صفت وأصفى الشاعر مأخوذ منه قاله الراغب (والصفامن مشاعر مكة) شرفها الله تعالى وهو جبل صغير (بلحف) جبل (أبى قبيس) ومنه قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله (وابتنيت على متنه دا ا فيحاء) أي واسعة وبها ختم المصنف كتابه هذا كما سيأتي في خاتمة الكتاب (و) الصفا (نهر بالحرين) يختلج من عين محلم قال لبيد يصف نخلا سحق يمتعها الصفا وسريه * عم نواعم بينهن كروم (والمصفاة) بالكسر ما يصفى منه وهو (الرووق) والجمع المصافى والعامة تقول المصفية (وأول أيام البرد) يقال له (صفية كسمية وثانيها صفوان) لصفاء السماء فيهما عن الغيم وهو معرفة لا ينصرف (و) صفية (كسمية ماء) لبنى جعفر بن كلاب وأيضا ماءة لبنى أسد بها هضب أحمر ينسب إليها قاله نصر (و) صفاية (كثمامة ع و) صفوي (كجمزى ع) * ومما يستدرك عليه صفاه تصفية أزال القذى عنه ومنه العسل المصفى وصفى الشراب بالراووق وفى الاناء صفوة من ماء أو خمر بالكسر أي قليل وكلاصاف بقى من الاغثناء وصفاه الشئ أخذ صفوه ومنه صفوت القد إذا أخذت صفوتها قال الاسود بن يعفر بها ليل لا تصفو الاماء قدورهم * إذا النجم وافاهم عشاء بشمال وجناة صفاة اللون أي صافيته على النسب والصفية من مال المغنم كالصفى والجمع الصفايا كعطية وعطايا نقله الجوهري وهذه صوافي الامام لما يصطفيه من قرى من استعصى عليه وهو مجاز كما في الاساس وفى التهذيب الصوافى ما يستخلصه السلطان لخاصته وقيل الصوافى الاملاك والاراضي التى جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وراث لها واحدها صافية والصافى سمكة تجتر والجمع الصوافى وآل الصافى باليمن وقرئ فاذكروا اسم الله عليها صوافي بالياء يعنى انها خالصة لله تعالى وأصفى عياله بشئ قليل أرضاهم وصادف الصياد خفقا فاصفى أولاده بالغبيراء وهما خليلان متصافيان وصفى عرتمه تصفية ذراها وأصفى الامير دار فلان أخذ ما فيها وأصفى الحافر بلغ الصفا فارتدع أي بلغ حجرا منعه من الحفر وكذلك أكدى وأحجر وأصفاه الشئ جعله خالصا له وأصفى القوم صارت ابلهم وشاؤهم أي غزار اللبن والصفى كغنى اسم أبى قيس بن الاسلت السلمى وصفوان اسم وصفية أربع عشرة من الصحابيات وبالتصغير صفية بنت زهير بن قنفذ الاسدية روت عن أبيها كذا في تاريخ الفاكهى مجودا مضبوطا وأبو العباس